الضياء

ترخيص رقم ١٠٩/١٩٨٧

إسلامية - إجتماعية - حقوقية - جامعة | الخميس: ٣١ آذار ٢٠٠٥ الموافق له: ٢١ صفر ١٤٢٦هـ | العدد ٨٣

ملحق خاص صادر عن مكتب الإعلام في بيت الزكاة
بمناسبة زيارة وفد من أيتام وأرامل ومؤسسات
بيت الزكاة في طرابلس ولبنان
إلى ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري
وفاءً لأياديه البيضاء على البيت

طباعة : نون للطباعة 03/ 443897

تصميم وإخراج: مكتب الإعلام في بيت الزكاة

في وفد ضم ألفاً من الأيتام والأرامل المكفولين والمستفيدين والفِرَق الإدارية والتمريضية والتربوية والإرشادية

مؤسسات بيت الزكاة تزور ضريح الشهيد الرئيس الحريري وفاءً له

فرق الوفد دخلت إلى الضريح وراء بعضها مع قراءة القرآن من الشيخ حسن مرعب

أيتام بيت الزكاة: تيتمنا مرتين ونسأل الله أن يكشف الحق

وفاءً لما للشهيد الرئيس الحريري من أيادٍ بيضاء على مؤسسات بيت الزكاة ومواساةً لعائلة الشهيد في مصابهم الجلل والذي أصاب لبنان بأكمله، ومطالبةً بكشف الحقيقة في قضية الاغتيال، إحتشد أكثر من ألف من الأطفال الأيتام وأمهاتهم الأرامل وحشد من المسؤولين وأعضاء من الهيئة العليا وموظفين وموظفات من مؤسسات بيت الزكاة ظهر يوم الاثنين في ٢٨ آذار أمام ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري وأمام أضرحة مرافقيه في زيارة وفاء وامتنان حيث تليت آيات من القرآن الكريم والفاتحة ورفع الدعاء لروحه وأرواح رفاقه الشهداء بالرحمة والخير. جاء الوفد من طرابلس، ووقفوا في صفوف طويلة، ينتظرون دورهم لدخول باحة الضريح، تتقدمهم لوحة ضخمة باسم بيت الزكاة كتب عليها : "لن ننساك يا حبيب الأيتام، كلنا نريد الحقيقة"، ثم رُكنت إلى إحدى زوايا الضريح، لتبقى شاهداً على وفاء أهل بيت الزكاة وأيتامه للشهيد وعائلته. فضلاً عن لافتات طالبت بكشف الحقيقة وضمت عبارات مؤثرة خاطبت الرئيس الشهيد وعائلته مزينة بصور الشهيد والأعلام اللبنانية.

وقف الأطفال الأيتام وسط جو عابق بتلاوة آيات الذكر الحكيم بصوت منسق الأنشطة الدينية في البيت المقرئ الشيخ حسن مرعب، وأدعية تطالب بالحقيقة وتتضرّع إلى الله للكشف عن القتلة. وفي هذا الوقت، كان مئات الأطفال الأيتام الحاملون صور الرئيس الشهيد والأعلام اللبنانية، وينثرون على جنبات ضريح الفقيد زهر الليمون الذي اشتهرت به طرابلس الفيحاء والمحبوب من الرئيس الحريري رحمه الله، ساعدهم بذلك أمهاتهم الأرامل والفرق الإدارية والتربوية والإرشادية والتمريضية ووفود من المؤسسات التابعة للبيت، وقرأ الجميع الفاتحة وشاركوا في الدعاء له ولرفاقه، ثم كانت كلمات لمدير الأيتام في البيت الأستاذ بسام غمراوي وللطفلة ريان الغريب باسم الأيتام وقدم الوفد درعاً تذكارية لعائلة الشهيد تسلمه الأستاذ وهبي سرحال من تيار المستقبل، كما وضعوا هلال زهور باسم البيت على الضريح..

أعضاء من الهيئة العليا للبيت من اليمين الدكتور سمير كبارة والأستاذ أحمد دبوسي والمحامي سليم حنوف ورئيس مجلة دوحة الجميع والذي حضر من قطر الأستاذ منير الطباع الذي شارك مع الوفد يوقعون على عريضة المطالبة بكشف الحقيقة

نَمْ قرير العين يا أبا بهاء، يا ابن صيدا ونائب بيروت وعمَّ طرابلس والبقاع وزعيم كل لبنان

الأيتام يعبرون عن حزنهم وتضامنهم مع عائلة الشهيد ومحبته

ودعاء الأيتام والأرامل لأرواح الشهداء رفاق الرئيس الحريري

خلال تسليم درع الوفاء حيث تسلمه الأستاذ وهبي سرحال عن العائلة

وفد المرشدات ومركز التأهيل والتدريب الحرفي والمهني في البيت يدعون لروح الرئيس الشهيد

يضعون هلال الزهور على ضريح الرئيس الشهيد

الأيتام والأرامل يتوالون بالكلام والمطالبة بكشف الحقيقة والدعاء للرئيس الشهيد ويهتفون لعائلته بالاستمرار على نهجه الإنساني والوطني ويعلنون التضامن معهم

لافتة رفعها الأيتام: بأي ذنبٍ قتلوك، دماؤك لن تذهب هدرا يا أبا بهاء
أديت رسالتك على الوجه الاكمل بأن يكون لبنان موحدا بجميع أبنائه مسلميه ومسيحيه

تجمع الباصات في بيروت لدى الوصول

من وفد مركز التأهيل والتدريب في البيت

مجموعة من الأيتام وقت دخولهم إلى ساحة الضريح

ووفد من ممرضي مستشفى الحنان التابع للبيت

حشود الوفد لدى تجمعهم في ساحة الضريح إستعدادا للزيارة

رئيس مجلس إدارة المدينة الرياضية
الأستاذ رياض الشيخة شارك في إستقبال الوفد

ينتظرون دورهم لزيارة الضريح أسوة برفاقهم

غمراوي: تمكن المجرمون من جسدك فوُوريَ الثرى لكنَّ روحك في عليائها ترفرف

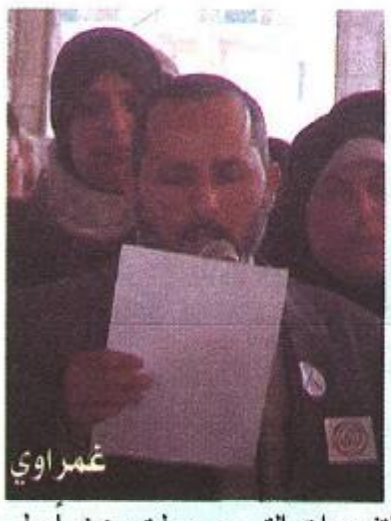
غمراوي

ألقى الأستاذ بسام غمراوي مدير الأيتام في البيت كلمة بيت الزكاة أمام ضريح شهيد لبنان

الرئيس الشيخ رفيق الحريري جاء فيها:

في تربة مسجد محمد الأمين ﷺ حيث نصبته صرحاً شامخاً بمآذنه الأربعة يصدح بنداء الله اكبر كل يوم مرات ومرات /الله اكبر من المجرمين والقتلة الظالمين/ في تربة المسجد الامين نمت يا أبا بهاء قرير العين وبقربك رفاقك الاوفياء الذين اكرمهم الله بالشهادة كما أكرمهم بمرافقتك بالدنيا والآخرة.. تمكن المجرمون من جسدك فووري الثرى لكن روحك في عليائها ترفرف.. ترى الحقيقة.. كل الحقيقة وترى باطل الدنيا وتفاهاتها التي عليها يقتلون ويقتتلون.

يكفيك فخراً يا أيها الشهيد الكبير أنك رحلت عن الدنيا وأبقيت فيها الملايين الملايين من البشر، لا في لبنان فحسب بل في دنيا العرب وكل العالم يتطلعون الى يوم نرجوه قريباً تظهر فيه كل الحقائق، ليس فقط من أجلك بل من أجل الحق والعدل ايضا، ومن أجل أن يكون الانسان على هذه الأرض آمناً مطمئناً كما أراد الله سبحانه.. لقد تركت يا ابا بهاء عائلة متماسكة قوية تعاهدت على الاستمرار في منهجك وها هي تسير على الدرب من أجل جميع ما قدمت وتمنيت.. حسبك يا ابا الأيتام أنك ان شاء الله تعالى برفقة النبي ﷺ مع قوافل الشهداء وكافلي الأيتام الذين بشرهم ﷺ برفقته في الجنة. ونحن في بيت الزكاة في طرابلس ولبنان نشهد لك ونستمطر عليك وعلى رفاقك شآبيب الرحمة والمغفرة.. وندعو بالشفاء وتخفيف الآلام عن صديقك النائب باسل فليحان آملين أن يعود إلى أهله وبلده سالماً معافى... لقد أديت رسالتك على الوجه الاكمل بأن يكون لبنان واحداً موحداً بجميع أبنائه مسلميه ومسيحيه نامياً ومزدهراً وواحة لإخوانه العرب رغم أنف الصهاينة والمجرمين والقتلة ورغم ارادة الذين تآمروا وخططوا ونفذوا.. وها هم يخافونك وأنت في العالم الآخر كما خافوك وأنت بيننا.

يا ابا بهاء.. يا ابن صيدا العزيزة/ ونائب بيروت الحبيبة/ وعم طرابلس الفيحاء والبقاع الغناء/ وزعيم كل لبنان، خسرك الأيتام والفقراء والطلاب والمثقفون والمتفوقون، وخسرك الإعمار والبناء وخسرك الإقتصاد والإجتماع كما خسرك الحكم والسياسة.

إن إدارة بيت الزكاة قررت إطلاق اسم الشهيد رفيق الحريري على أحد مؤسساتها التربوية الصحية والذي سيعلن عنه في حينه.. ثم اننا نعرب عن استنكارنا الشديد للتفجيرات التي حصلت مؤخراً على الساحة اللبنانية والتي طالت مرافق صناعية وتجارية في الوطن، فهي لا تخدم سوى أعداء لبنان فلنعمل جميعاً بحكمة ونتحلى بروح التعاون لنصل الى تجنيب بلدنا وشعبنا شر المؤامرة.. إن دماءك لن تذهب هدراً ولن تكون إلا أملاً ونوراً لأجيال المستقبل ناراً على القتلة الغادرين.. وإلى اللقاء في جنات عرضها السماوات والأرض أعدت للمتقين. ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.

إحدى لافتات الأيتام: نَمْ قرير العين يا من وَحد لبنان، إن لبنان بمسلميه ومسيحييه موحد كما كنت تريد

حشود الأطفال يهتفون مطالبين بالحقيقة

لوحة الوفاء التذكارية بعد وضعها إلى جانب الضريح من قبل الأيتام شاركهم أعضاء من الهيئة العليا ومدراء من اليمين الأستاذ سليم حنوف، د. سمير كبارة، د. عبد الغني شاهين، الأستاذ منير الطباع، الأستاذ أحمد دبوسي، الحاج محمد علي سلطان، الأستاذ محمد علي العدس

جانب من الحشد قبل الدخول إلى الضريح

هلال الزهور الذي وضعه البيت على ضريح الرئيس الشهيد وبدت صورة الشهيد مرتدِ العباءة البيضاء

ثلة من الأيتام يشاركون بالدعاء مع المقرئ الشيخ حسن مرعب لروح الرئيس الحريري ورفاقه وينثرون زهورَ الليمون على ضريح الرئيس الشهيد

الوفد الإداري أمام الضريح خلال إلقاء كلمة الأيتام وتبدو الأرض مفروشة بزهر الليمون

كنت أباً عطوفاً وها نحن بعد رحيلك نفقد معنى الأبوة من جديد فتيتمنا مرتين
إنه يوم ننتظره جميعا ٠٠ يوم تظهر فيه الحقيقة ساطعة نقية كسماء بيروت الزرقاء

ألقت الطفلة ريان الغريب كلمة الأيتام وجاء فيها: من طرابلس الفيحاء جئناك حاملين معنا الوفاء وزهر الليمون الفواح الذي أحببته يا ايها الشهيد الكبير ٠٠جئناك أوفياء ذاكرينك دوماً كما انت ذكرتنا ولم تنسنا في حياتك ٠

ان مصابنا نحن الأيتام أكبر من الجميع، فبعد ما شاء القدر ورحل آباؤنا عن الدنيا عوضنا الله تعالى بجودك وكرمك فكنت أباً عطوفاً لنا وها نحن بعد رحيلك فقدنا معنى الأبوة فتيتمنا مرتين وا حسرتاه.. فمن مصابه أكبر منا ٠٠٠ان عزاءنا في أن الذين تركتهم من بعدك من ذرية صالحة تربوا على فضائل أعمالك ٠

نرفع أيادينا داعين لك دعوة اليتيم البريء بواسع الرحمة ونسأل المولى تعالى أن يلهمنا

الصبر على فقدانك وأن يكشف الحق لينال قاتلوك المجرمون أشد العقوبات في الدنيا والآخرة ٠

إنه يوم ننتظره جميعا ٠ ٠ يوم تظهر فيه الحقيقة ساطعة نقية كسماء بيروت الزرقاء التي أحببتها يا ابا بهاء.. إننا نشكر الأخوة في بيت الزكاة الذين لبوا رغبتنا بإحضارنا لزيارة ضريحك الطيب ٠

إن العين لتدمع وإن القلب ليحزن وإنا على فراقك يا بابا رفيق لمحزونون.